[219] (عليه السلام) يقول: إن مما حفظ من خطب رسول ا (صلى ا عليه وآله) أنه قال: أيها الناس إن لكم معالم فانتهوا إلى معالمكم، وإن لكم نهاية فانتهوا إلى نهايتكم، ألا إن المؤمن يعمل بين مخافتين: بين أجل قد مضى لا يدري ما ا صانع فيه، وبين أجل قد بقى لا يدري ما ا قاض فيه ؟ فليأخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه، ومن دنياه لآخرته، وفي الشبيبة قبل الكبر، وفي الحياة قبل الممات فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الدنيا من مستعتب وما بعدها من دار إلا الجنة أو النار. (20320) 2 - وعن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن فضيل بن عثمان، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: المؤمن بين مخافتين: ذنب قد مضى لا يدري ما صنع ا فيه، وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه من المهالك، فلا يصبح إلا خائفا، ولا يصلحه إلا الخوف. (20321) 3 - وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن داود الرقي عن أبي عبد ا (عليه السلام) في قول ا عز وجل: * (ولمن خاف مقام ربه جنتان) * (1) قال: من علم أن ا يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله (2) من خير أو شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. (20322) 4 - وبالاسناد عن ابن محبوب، عن الهيثم بن واقد قال: سمعت أبا عبد ا (عليه السلام) يقول: من خاف ا أخاف ا منه كل

---

2 - الكافي 2: 57 / 12 3 - الكافي 2: 65 / 1 (1) الرحمن 55: 46 (2) في نسخة: ما يقوله ويفعله (هامش المخطوط) 4 - الكافي 2: 55 / 3 والفقيه 4: 258 / 824 (*)